(البردة) للبوصيري
أو
الكواكب الدرية في مدح خير البرية

الغزل وشكوى الغرام :

أمِنْ تذكُّر جيران بذي سَلَمِ
مَزَجْتَ دمعاً جرى من مقلة بدمِ (٥٠)

أم هبت الريح من تِلقاء كاظمةٍ
وأوْمض البرق في الظلماء من إضمِ (٥١)

فما لعينيك إن قلت اكففا هَمَتَا
وما لقلبك إن قلت استفق يهِمِ (٥٢)

أيحسب الصبُّ أن الحب مُنْكَتِمٌ
ما بين منسجم منه ومُضْطَرِم (٥٣)

لولا الهوى لم تُرِقْ دمْعاً على طلل
ولا أرِقت لذكر البان والعلم (٥٤)

فكيف تنكر حباً بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسَّقم (٥٥)

وأثبت الوجد خَطّيْ عَبْرَةٍ وضنىً
مثل البَهَارِ على خدّيك والعَنَمِ (٥٦)

نعم سرى طيف من أهوى فأرَّقني
والحب يعترض اللذات بالألم (٥٧)